

¹ وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ بُوْحَدْتَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَزَلَّ عَلَيْهَا، وَتَوَّأُوا عَلَيْهَا أَبْرَاجاً حَوْلَهَا. ² وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا. ³ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ حُبٌّ لِسَعْبِ الْأَرْضِ. ⁴ فَغُيِّرَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ نَحَوْ جَنَّةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ التَّيْرَةِ. ⁵ فَتَبَعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ فَأَذْرَكُوهُ فِي بَرِّيَّةِ أَرِيخَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جُيُوشِهِ عَنْهُ. ⁶ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رُبْلَةَ وَكَلَّمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ⁷ وَقَتَلُوا بَنِي صِدْقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنَيْ صِدْقِيَّا وَقَيَّدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. ⁸ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ بُوْحَدْتَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ بُيُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ⁹ وَأَخْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ بُيُوتِ الْعُطَمَاءِ أَخْرَقَهَا بِالنَّارِ. ¹⁰ وَجَمِيعُ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جُيُوشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ¹¹ وَبَقِيَ الشَّعْبُ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَ الْجُمْهُورُ سَبَاحَهُمْ بُيُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ. ¹² وَلَكِنَّ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَقَلَّاجِينَ. ¹³ وَأَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحْرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ¹⁴ وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالصُّخُونَ وَجَمِيعَ آيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا أَخَذُوهَا ¹⁵ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَتَاصِخَ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِصَّةٍ فَالْفِصَّةُ، أَخَذَهَا رَئِيسُ الشَّرْطِ. ¹⁶ وَالْعُمُودَانِ وَالْبَحْرُ الْوَاجِدُ وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَابِ. ¹⁷ تَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعاً ارْتِفَاعُ الْعُمُودِ الْوَاجِدِ، وَعَلَيْهِ تَأْخُ مِنْ نُحَاسٍ وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أذْرُعَ وَالسَّبْكَةُ وَالرَّمَاتَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعُمُودِ الثَّانِي مِنْهُ هَذِهِ عَلَى السَّبْكَةِ. ¹⁸ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَابَا الْكَاهِنَ الرَّئِيسَ، وَصَفْتَا الْكَاهِنَ الثَّانِي، وَخَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ. ¹⁹ وَمِنْ الْمَدِينَةِ أَخَذَ حَصِيًّا وَاحِداً كَانَ وَكِيلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ،

وَحَمْسَةَ رَجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْطُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ
 وَجَدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رَيْسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ
 شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ
 الْمُؤْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ ²⁰ وَأَخَذَهُمْ تَبُورَ رَادَانُ رَيْسِ
 الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ. ²¹ فَصَرَبَهُمْ
 مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَيَّ يَهُودًا
 مِنْ أَرْضِهِ. ²² وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا
 الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا
 بَنَ أَخِيْقَامَ بَنَ شَاقَانَ. ²³ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ
 الْجُيُوشِ هُمْ وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلْيَا أَتَوْا
 إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَنْبَا
 وَيُوحَتَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَتَ الطُّوْقَاتِيِّ
 وَبَارْتِيَا ابْنُ الْمَعَكِيِّ هُمْ وَرَجَالُهُمْ. ²⁴ وَخَلَفَ جَدَلْيَا لَهُمْ
 وَلِرَجَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ، لَا تَخَافُوا مِنْ عَبِيدِ الْكِلْدَانِيِّينَ.
 اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ
 خَيْرٌ. ²⁵ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَنْبَا بَنُ
 أَلِيسَمَعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ وَعَشْرَةُ رَجَالٍ مَعَهُ وَصَرَبُوا
 جَدَلْيَا قِمَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودَ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي
 الْمِصْفَاةِ. ²⁶ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ
 وَرُؤَسَاءُ الْجُيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ
 الْكِلْدَانِيِّينَ. ²⁷ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَنِي
 يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ
 وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوْبُلُ مَرْودُحُ مَلِكُ بَابِلَ فِي
 سَنَةِ تَمَلِكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنَ
 السَّجْنِ ²⁸ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كُرَاسِي
 الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ²⁹ وَغَيَّرَ ثِيَابَ سَجْنِهِ. وَكَانَ
 يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ³⁰ وَوُظِفَتْهُ وَطِيقُهُ
 دَائِمَةً تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ أَمْرٌ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ
 أَيَّامِ حَيَاتِهِ.